

## شرح كتاب الفوائد | المjaheda لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم المغضوب عليهم ولا الضالين عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده - [00:00:00](#)

ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ظل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا - [00:00:40](#)

عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وذرته والبيته كما صليت على الابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وازواجه وذرته والبيته كما باركت على الابراهيم انك حميد مجید - [00:01:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:01:23](#)

آلا يجوز للاخوة الایزاء في المسجد. اذا كمل العدد فهناك دور اخر بعد بحيث ان يعني لا تتبع اخاك في مجلسه اضف الى ذلك ان هو يعني طبعا بكر وهو لا يستوي من يكر من لا اهمل او تركه. نسأل الله عز وجل - [00:01:43](#)

ان يعمنا جميعا برحمته خطبة الجمعة الخاصة بخطبة الجمعة الخاصة بي انا يحدس فيها اشياء مخالفه للسنة منها تخطي الرقاب والتخدس بسوء ادب والحضور متاخر مع الاصرار على الدخول في صحن المسجد - [00:02:14](#)

لا يا اخوانا احنا عايزيين ده يعني احنا انما نستمع لنتحقق تسبيب السير خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. والرفق هو دأبه وهو سنته وهو حاله يا اخي جاء اليه شاب قال رخص لي في الزنا. لو قالها بعض الدعاة او بعض المجتهدين في العبادة لنهره وتعلل بذلك انه صدمني - [00:02:56](#)

بتطلب معصية كبيرة ما تحملها قلبي. فما بالك بقلب محمد صلى الله عليه وسلم؟ افضل قلب وارق قلب وانقى قلب واوصى القلب بالله عز وجل. ومع ذلك قال له رخص لي في الزنا فاستقبله بمنتهى الهدوء والرفق - [00:03:27](#)

اه نحن الان انت تجلس طب انت بتزاحم على ايه؟ عشان اسمع كلمة ينجيني الله عز وجل بها. تقوم تسب اخاك. او تأخذ مكانه مسلا طب ما هو ده دليل على ان احنا الان يعني كما سيأتي معنا في المjaheda ان المjaheda هي علم وعمل - [00:03:47](#)

ولا يكون المجاهد مجاهدا حقا الا ان يتعلم ثم يعمل ثم يدعو ثم يصبر كما سيأتي ان شاء الله من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ومجتمع الاخوة ينبغي ان يكون ارق المجتمعات. يعني الناس في الخارج قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالمرأة - [00:04:05](#)

المؤمن مرأة اخيه يكف عليه ضياعه ويحوطه من خلفه ده لفظه ده لفظه يعني ما ما تجد لفظا في يد مفعم بالحنان مثل هذا اللفظ. ان يكون الاخ حنين على اخيه. احنا زكرنا - [00:04:28](#)

يوم اليرموك ان رجلا اتنا لا اريد طبعا علشان ما ناخذش حق الدرس. انما هذا الامر في الحقيقة يشتكي منه مرارا وكثيرا لما جاء وقال اردت ان اسقي ابن عمي فوجد عكرمة رضي الله عنه مجدها يتشحط في دمه - [00:04:49](#)

وكان عكرمة تجرد وكسر غمد سيفه ليدافع عن حوزة الاسلام في شخص خالط قال تريد ان تشرب؟ قال فوجدت عمي. فقلت تريد

المااء؟ قال نعم. وهو في الرمق الاخير فاردت ان اسقيه فسمعت صوته فسمع من بجواره يقول اه فقال اعطي اخي وهو في الرمق الآخر - 00:05:11

بشرية ماء ربما تبلي يعني هزا الهجير الذي يجده من من الموت وسكته اه مما في الجهاد يعني لكن ليست عليهم سكمة اه لا لا لا كما يشع احدكم بالقرص ... نسأ الله عز وجل ... ان ياغنا الشهادة هاباكم صادقين ... غب كاذب ... 00:05:39

سکرة او لا. الا يشعر احدكم بالقرص. نسأل الله عز وجل ان يبلغنا الشهادة واياكم صادقين غير كاذبين - 00:05:39

فعايزين نرى مزهر الحنية يا اخوانا ان الانسان يحن على أخيه يرفق باخيه. وما يبقاش بقى احنا دروسنا المفروض يقال انها دروس تقادمة مشتكى هنا عازفنا هنا فقهاء الشكمونية هنا فقهاء امام الله في آخر حجا المسألة الفقهية ما شاء - 00:59-01:00

دروس تربوية ويشتكي منا تربويها. احنا عايزين الشكوى نبقى مننا فقهيا والله في اخ يجهل المسالة الفقهية ماشي - ٠٠:٥٥:٥٩

بتاع جسر السويس ومن الاحد الفائت وانا اخبرتهم ان انا مش جاي - 00:06:17

بتاع جسر السويس ومن الاحد الفائت وانا اخبرتهم انانا مش جاي - 00:06:17

ومع ذلك تقريراً للادارة ما لحقتكم ان هي تخبركم ببعض الاخوة فان شاء الله عز وجل الموعد تغير من يوم الاربعاء ليوم

الاتنين ان شاء الله من اول الاتنين القادم ننتزم هناك - 00:06:35

المجاهدة لا زلنا نعالج تلك الرعنة التي اتعبتنا وسوف تتعبك عمرك حتى تعالجها فتلقى الله عز وجل ايضا بضا وان اهملتها كان العطبر واطالما كردنا هذا الكلام عازب بـ يقـ له سمحتم باخهانا الـ له لـ لـ سـ ما اقهـ مـ كـ ماـ بـ بـ رـ حـ اـ ماـ بـ طـ لـ عـ شـ اـ

كان العطب ولطاماً ذرنا هزا الكلام. عايزين بقى لو سمحتم يا أخوانا اللي هو اللي لسه ما لقوش مكان بده يحاول يطلع عشا

المسألة تبقى فيها شيء من - 00:06:49

ما حدش اتكلم يعني حول الاخوة اللي على الاطراف كده يحاولوا يمهدوا المسالة برة شوية هزا مجلس يدار فيه كلام الله ورسوله.

صلى الله عليه وسلم. فلا ينبغي لنا ان يكون في شيء من الهوس - 21:07:00

برضو بعض، اخواننا لسه آدلو قت، حالا بيلتفت للمسألة. احنا يا اخواننا نقطت لنا الان يق، لنا يعني، محالس، عدة واحنا بنتكلم في، -

00:07:41

00:08:10 يبكي فيقال لم تبكي؟ قال هي نفس واحدة. القاعدة هي نفس واحدة بس. هي نفس واحدة -

لو زهبت خسرت كل شيء. ما عندناش حاجة نراهن بها وبعدين لو خسرت نبقى ناخد واحدة جديدة لأن هي نفس واحدة بس فقلنا

المشارطة ان يشارطها على كف الجوارح من معصية الله عز وجل وحفظ الخواطر وهاجس النفس والقيام على - 00:08:30

امر الله عز وجل ونهيه. ثم يراقبها. بس انت مش هتقول لها آا اشارتك على كذا تقول لك حاضر. لأنّه كما من كلام الحسن رحمة الله

00:08:50 - تلجم انها من النفس اشد لجام يقترب ما دابة من يقوى

فجئيناها تشارطها نراقب انفسنا شرطناها على اشياء عقدنا العقد عملته ولا لا فازا وجدت تصييرها وستجد فحاسيها فازا

00:09:10 - حاستها ونتج التقصص فعاقبها فعندها تعاقبها يكون من تمام تقويمها ان تجاهدها

ما قمناش، ليه اميراح ما احنا كنا تعيانس: والجهه كان بارده شوية وكنا عاوزين: تجاهده علـ. ذلك، طب ما فيش، نوم النهاردة تجاهدها

00:09:42 - حاجة فراغات كهربائية اخواننا

سامعین: کویس، انا اللہ بیدیس، سلک با مصطفی، ثم المحايدة، بعد ان تراۃ تشارط نفسک و تراقبها و تحسسها ثم تجاهدها

00:10:00 - المحاجة | كلام سازکر | ایجاد فنا | مخابرات ایران

الدوري عنوان المحاجحة لبعض المفاسد التي تحيط بالخزانة، قال قاعدة ذهنية عجيبة ذكر الذي تتحقق في السند قال هنا اتفق مع

هذا القول ينبع من المفهوم الشامل للذكاء العادي، الذي يشمل تعلم الأدوات، والتكنولوجيا، والفنانية، والعلوم.

کوکا-کالا نیشنل سائنس میڈیا پرنسپلز - نیشنل سائنس کالج - ۰۰۱۱۰۴

ويدون عنده ثم اسدى اليها هذا المعروف. انه اعلمنا بهم. والمرء لا يزال متعلق باسوة - 00:11:27

كذلك تجعل لنفسك دفتر تكتب فيه حكمة السلف من اسكافينا من له حكمة حتى في ادارة البيت حتى في معاملة الزوجة. ومعاملة الزوجة لزوجها. في معاملة الولد. تجد ان السلف - 00:11:44

لهم كلام عجيب في غاية الجمال والروعة والخبرة فده ايضا تكتبه عندك وتراجع هذه الفوائد حتى تعلق بزهنك. يقول لك قانون في حياتك. قال ابو زيد الخاز من اما ان يصل بدون بزل - 00:12:00

بدون بذل المجهود فهو متمنى من زن ان يصل الى الله عز وجل بدون بذل المجهود وانا هقول لك ايه بذل المجهود دلوقتي بدون هذه المجاهدة فهو هو متمنى قاعد يتمنى على الله - 00:12:20

ومن زن ان يصل ببذل المجهود فهو متعني ده عنوان المجاهدة النهاردة. علشان لا نقول للاخوة نريد منك اشتدادا في العبادة فيتحول الاخوة لخارج. يشتدد في العبادة دون قلبه ودون نيته ودون اخلاصه ودون اخباره. لا لا خير في عبادة لا تكسرك - 00:12:41

لا خير في عبادة لا تكسرك. عايزين العبادة اللي تخلي الانسان ينكسر لله عز وجل. يتمسكن يطعم بالمسكنة. يعرف انه عبد ومحال ان يكون ربا فقط. وليس له اي مصالح ولا صلاحيات. من صلاحيات الريوبية. وكذلك - 00:13:09

يعلم ان الله عز وجل رب مستحيل ان يكون عبدا قط باب المسكنة تعم بالمسكنة ابو سعيد الخاز بيقول من زن ان يصل بدون بزل فهو متمنى ده كلام خلاص تكلمنا فيه كسيرا ازا تمنيت بت الليل مفتبطا ان الامانة - 00:13:31

رأس اموال المفاليس ما نتمناش ولا تمنوا ومن ظن انه سيصل ببذل المجهود فقدت عنا اللي يزن انه ازا قام ليلة امس فيسوق بعمله ضبع نفسه برضه. امال نعمل ايه؟ هزه العبارة تدللك على - 00:13:52

الا تتعلق الا بسیدك. قالت عائشة رضي الله عنها ويا له من حديث كلما ذكرت هزا المقام افعمني قالت بحسنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فانا اتحسسه فلم اجده - 00:14:17

فلم اجده قالت فخررت الى المسجد فوquette يدي على بطن قدمه منصوبة وهو ساجد بيقول ايه السيد العابد الكبير يقول اعوذ برضاك من سخطك شفت دي اعوذ برضاك من سخطك يعني لن ينجيني منك الا انت - 00:14:43

فقد استعمل السبب بجوارحه وكفر به قلبه. هو ده الميزان يبقى نقول رضي الله عن سفيان ابن عيينة لما قال محمد هو الميزان الاكبر ولا لأ؟ هو ده الميزان. جوارحك في السبب - 00:15:15

المنبه ويرن الساعة كذا وانام على فراش نص نص. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وقت سيأتي حينما نتكلم عن فضول المباحثات نام صلى الله عليه وسلم على فراش فكانها اشفقت عليه عائشة فطبقت الفراش تطبيقة اخرى. كان بيطبقه تطبيقتين بس - 00:15:34

يجعل التطبيق كمنفع عليه في المرتبة شوية فلم يصل بالليل يبقى انا اخذ بالسبب واهندس الفراش بتاعي كويس على حسب قيامي اقدر اقوم ازاي اريده وسيرا اريده خفيقا لكن اعلم يقينا انه لن لن - 00:15:58

يقيمي الا الله عز وجل مش ها قوم الا ازا اراد الله عز وجل نفسك بيده. ولذلك لما قال علي ذلك لرسول الله سكت مع انه انكر عليه اللحج بس. انما جوهر المسألة صحيح. كما في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:16

طرق على علي وعلى فاطمة ليلا. ودي سنة مهجورة بیننا. انت وانت ما بتتعديش ليه بالليل علي ولا ترن بالمحمول وتقول لي ما تقومو صلي بدل ما انت نايم زي زي الجيفة. ما تقومو صل - 00:16:41

ما بنصحيش بعض ليه؟ غايته صلاة الفجر ده لما ترن علي رنة وتسيني فطرق عليهمما الباب قال الا تقومان؟ مش تقوموا تصلوا؟ فقال علي يا رسول الله نفوسنا بيد الله ان شاء ان يبعث - 00:16:55

بعثنا الكلام ده صحيح ولا غلط؟ لذا سكت وولاه ظهره وضرب فخره وقال وكان الانسان اكثر شيء جدلا انكر عليه الجدل لكن لم ينكر عليه جوهر المسائل. نفوسنا بيد الله فعلا - 00:17:14

ويا لخواتيم سورة الكهف من سر عجيب. اذا قرأها المرء بنية ان يبعث بعثه الله الشاهد ايها الاخوة هو ده عنواننا في المجاهدة. ان

تأخر السبب ولا يتعلق قلبك بالسبب. اوعى تزن انك لو قمت الليلة ولا صمت - 00:17:37

بكرا يبقى تنجو لاجل الصيام لا بل لاجل ان الله نجاك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل لن ادخل احدا منكم الجنة عمله قالوا  
ولا انت؟ قال ولا انا - 00:17:56

وهو عمل النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم به بشر كان يستطيعه انسى ولا جنى. حطم كل كل الارقام القياسية كما سترى ان شاء الله عز وجل ومع ذلك ما وثق بعمله طرفة عين. العمل الذي اضفى على اخواننا الكبر والعجب. من طلب العلم ولا قيام - 00:18:18  
ولا شيء من التعبد ولا اضفى عليه العجب والكبر هذا عمل لا خير فيه جلس سفيان بن عيينة بس عشان تعرف تدقيق السلف. في مثل هذه الامور مع الفضيل بن عياض - 00:18:43

فتحدىسا عن الاخرة ساعة فيكيا. فقال سفيان والله ما احب بمجلسني هذا حمر النعم ده مجلس في الجنة عدل فقال له فقال له الفضيل والله ما وددت ان جلست هزا المجلس قط. يا ريتني ما قعدت - 00:19:03

عجب سفيان قائلها ولم يا ابا علي خد بالك ولم يا ابا علي؟ قال الفضيل اليس قد جالستني وجالستك؟ وحدستني وحدستك فاخراجت افضل ما عندك واخرجت افضل ما عندي فرأيتني ورأيتكم فعذبتني وعذبتكم - 00:19:28

فقال سفيان احبيتنى احياك الله في امور كده ينبغى لا ينظر فيها الا مخلص لا يشق بعمله قط. يعني ما نعملش لا تعمل انما تنطرح على بايه دوما الى اخر رقم وانت منظر على بايه. بل ما حلت الجنة حينما استقر اهلها فيها الا لما انطروا على بايه - 00:19:53  
 fasdi liyem mawruofe hti nafirou liyeh min ghyar hijab anima don zalk aljenna la taym leha hadha unwanan fi fi aljihadah yiqol alghazali  
 رحمة الله وهو انه اذا حاسب نفسه فرآها قد قارفت معصية فينبغي ان يعاقبها بالعقوبات - 00:20:20

كالتي مضت. العقوبات اللي مضت اللي هي ايه؟ الشرعية يحاسبه على الفرائض فان وجد نقصا عمل ايه؟ جبر زلك بالاليه؟ بالنواقل.  
فان سقط من الفرائض لشيء قضاه. مش ده اللي قاله الائمة؟ ثم اذا عصت الجوارح بشيء عاقبها من جنسها. فاذا نظر - 00:20:45  
بعينه الى حرام منها من النظر وهكذا. ده الكلام اللي قلناه واسلفناه قبل ذلك ان يعاقبها بالعقوبات التي مضت. وان رآها تتوانى بحكم الكسل. في شيء من الفضائل او ورد من الاوراد - 00:21:11

فينبغي ان يؤدبها بتسبق الاوراد فين الفضائل اللي كنا بنعملها اول ما التزمنا ادونا حصن المسلم ما بقيناش نبطل ا Zukar. ده اللي كنا نعرفه بس القلوب يومها في حالة يبكي المرء عليها الان دما. صح ولا لا - 00:21:32  
كل منا حينما تاب ورجع كان قلبه يطوف حول العرش. وكنا متمسكين بهذه الفضائل. فين الفضائل اللي الائمة عليها الان اذا راودتها على شيء من الفضائل فابت حصل كسل فسقل عليها الورد. طبعا بالمحتمل حتى لا تنفر. انتم فاكرين كلام ابن - 00:21:57  
فوزي في صيد الخاطر لازم تبقى وسطي في معاملة نفسك. عشان ما تنفترش منك. عشان ما تنبتش فيعاقبها بتسبق الاوراد عليها. ويلزمها فنومنا من الوظائف جبرا لما فات منه وتداركا لما فرط - 00:22:21

اهكذا كان يعمل عمال الله تعالى وزكرنا امسلة كسيرة ان عبدالله بن عمر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتته الصلاة في جماعة  
فتصدق بارض عنده. عشان ما تعملاهاش تاني - 00:22:40

ان يعاقبها على شيء. ما هي المجاهدة ايها الاخوة قال في القاموس الجهد والجهد الطاقة والمشقة وبذل الوعس. عشان احنا احيانا  
بقى عندنا عجمة عن اللغة العربية. لما انا اقول لك دلوقتي ينبعي انك تجاهد نفسك بقت كلمة بنردهها. يا اخي جاهد نفسك في الله.  
يا اخي جاهد نفسك - 00:22:57

طب يعني ايه جاهد؟ يعني ان تبلغ الوعس. يعني ازا قمت من الليل مسلا فصليت شطر الليل فينبغي ان تبكي على النصف الآخر كان بعض السلف يصلي في اليوم والليلة الف ركعة. وقلت لك ان هزا لم يرد عن واحد ولا اثنين. ده مستفاض ولم ينكره الائمة -  
00:23:22

الف ركعة فلما ضعف صار يصلي خمسينة فكان يبكي عليها بكاء طويلا. يصلي خمسينية ركعة ومع ذلك بيبكي ان احمد بن حنبل كان  
يصلی في اليوم والليلة ثلاثة ركعة. فلما خرج من المحنۃ - 00:23:46

دخل السجن وجلس وتعب وضرب قال الذي ضربه ضربت احمد سعاني ضربات لو ضربتها لفيل لنقيت عن احسانك كنت طلعت مصارينه. وفي رواية لو ضربتها لجبل لتفتت. فخرج الرجل مرهق - 00:24:06

وقد تقدمت سنه فصار يصلي في اليوم والليلة مئة وخمسين ركعة. شعوره بقى كان ايه؟ كان يتمنى الموت يقول اموت الان كان يتمنى ان يموت رضي الله عنه ان تبلغ ان تبذل الوسع كل ما تلاقي عندك طاقة تفضل تبذل. كما سيأتي ان شاء الله من احوال العباد - 00:24:25

اما مجاهدة النفس اصطلاحا فقال المناوي رحمه الله في تعريفاته هي حمل النفس على المشاق البدنية ومخالفه الهوى. يعني المشقة البدنية والمشقة الاليه؟ القلبية لان الهواء من اعمال القلب حمل النفس على المشاقة البدنية ايوه يعني كانوا يصلون في رمضان يصلون بالمؤمنين. يصلي في الركعة متین اية. قال بعضهمرأيت - 00:24:56

اقدام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانها تشبه النخل النخلة تلاقيهابني في اخضر عمرك وقف في حياتك في مرد. وطال قيامك لحد ما رجلك احضرت ظهر فيها بقعة خضراء - 00:25:25

حبس دم يعني؟ سم يتطور تتطور البقعة الخضرا دي لحد ما تبقى بقع بنية! ما هو ده لون النخل مش كده ولا لأ؟ اهو ده الاجتهد حتى تبدو في اقدامهم حتى صارت اقدامهم تشبه اقدام النخل. تشبه النخل لون النخل - 00:25:42

من شدة اجتهدتهم رضي الله عنهم. دي الاعمال البدنية. كانوا يصلون في رمضان حتى يرجعون يتوكأون على العصي وجرب لا تجد فيها لا تجد لذة الذ منها. لما زكرنا فوائد الحج - 00:26:06

قلت لك ان الناس يمشون مسافات طوال ومع ذلك لا تفارق فرحة الایمان قلبه مع انه ماشي لما رجليك كسرت. لا تفارق فرحة الایمان قلبه. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ الذي امرك - 00:26:26

الذي جعل توقيت صلاة الفجر في افضل ساعات الليل نوما؟ هو اللطيف الخبير ليربني نفسك. تأمل جيدا حمل النفس على المشاق البدنية ومخالفه الهوى. يقول ابن حجر في الفتح والمراد بالمجاهدة كف النفس عن اراداتها من الشغل بغير العبادة - 00:26:44 لا نريد تهويشا في منهجنا ولا تشويشا قال الله عز وجل في الاية البلجاء وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوني فقط فازا مارست اي شيء من الدنيا فينبغي ان تحوله لعبادة. قال معاذ بن جبل لاحسن حد يظن اني اقصد بالعبادة ان - 00:27:17

تقعد في المسجد وتترك العمل لا بل اقصد انك حينما تعمل في وظيفتك تبعد الله. انما انت لا تبعد الله مع الاسف شوف بقى الصحابة وفهم الصحابة قال معاذ بن جبل رضي الله عنه اني لاحتبس نومتي كما احتبس - 00:27:45

زي ما بنام حط نية. اجعل نية. كما احتبس قيام من الليل وتهجدي قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. فقط. هكذا يكون. يقول ابن بطاط طبعا اذا وجدت تقسيم في ذلك يبقى انت مقصري في العبادة - 00:28:06

وهنا تحتاج الى معاقبة ومحاسبة ومعاتبة ومجاهدة قال ابن بطاط جهاد المرء نفسه هو الجهاد الاكملي. علشان احنا بنتكلم بحيس ان البعض عنده شيء من الصحراء بحث كده ان البعض عنده شيء من الاستغراب هو احنا قاعددين نتكلم ونقطة واتنين وتلاتة مجاهدة نفسى ايه وآليه؟ لانك ما - 00:28:36

الشاعر كيف رجعت الى الوراء تعرف ذلك حينما تقرأ عن اسلافك. السلف يا اخواننا ما لم يجعلوا في الكتب عشان نصمص شفاهنا او تضطرب اكتافنا وفقط لا ادما ينبعي اذا سمعت ان تمثل وتعمل مثل الذي سمعت عنه. وقد حدثتك ان - 00:29:01

لمن من العلماء قال ما بلغتني عبادة عن احد قط قط الا عملت مثلها وزدت دي الهم يقول ابن القيم رحمه الله في الهدى زاد الميعاد. قال جهاد النفس على اربع مراتب. الاولى مجاهدتها على - 00:29:25

تعلم الهدى ودين الحق. الثانية مجاهدتها على العمل به. به اللي هو ايه ده؟ دين الحق الثالثة مجاهدتها على العمل الثانية مجاهدتها على العمل به. الثالثة مجاهدتها على الدعوة الى الحق. ثم - 00:29:47

الرابعة مجاهدتها على الصبر على مشاق الدعوة ثم قال وقد اشترط العلماء في العالم ان يكون ربانيا اذا قام بهذه الاربع المقامات الاربع فازا فعلها دعي في الملوك العلوبي بالرجل العظيم - 00:30:07

اذا عمل المقامات الاربعة دي وانا لا اريد ان اعرض عليها لما نجد الحال في طلب العلم لما يقول الزهبي ان لم تقرأ عشرة ان لم تقرأ مائة - 00:30:32

الف جزء وتقرأ عشرة الاف مجلدة وتحفظ كذا وكذا من المتنون فلا تتعينى ما تتبعش نفسك يعني لو عايز تطلب العلم ما تتبعش نفسك نفسك ونجد الان هممنا بهذه المتابة. لما تقرأ عن الشاعر الزنديق هو لا يصلح مثالا الا لهذا الباب - 00:30:42  
محمد ابن هانئ. هذا الرجل كان يقول للمعز العبيدي الفاطمي الكافر كان يقول له ما شئت لا ما شاءت القدر احكم فانت الواحد القهار. ومع ذلك هذا الرجل قالوا كان يقال - 00:31:02

هو نزير للمتنبي. المتنبي اسطورة زمانه لحد النهاردة. لحد الساعة دي. المتنبي هو الاسطورة؟ قالوا كان يقول انه نزير المتنبي. مات وهو عنده سبعة وعشرين سنة كيف عمل مسل هزا؟ كيف جمع مسل هزا؟ همم. ان اذا من علامات صحة الانسان ان يطلب العلم - 00:31:22

ثم اذا علم شيئا لا ينبغي عليه ان يدخل به قط تكلمنا عن الدعوة وستتكلم ان شاء الله عنها حينما نتكلم عن صياغة الطريق في صدر سورة المدثر. صياغة الطريق - 00:31:52

ثم يدعو الى هذه ثم يدعو الى ما ما علم من الدين الحق ثم يجاهد نفسه في الدعوة اليه ثم يصبر بعد ذلك. يا اخوانا احمد بن حنبل لما ضرب كان خايف - 00:32:10

واحنا نريد ان نعالج ده في انفسنا وما فيش وقت ان احنا نعالجها باستفاضة لكن خذ هذه بين قوسين. سحابة الخوف التي اقتلت القلوب من جذورها بها لما دخل احمد بن حنبل الى السجن - 00:32:27

قال انا لا اخشى السجن فهو وب بيتي سواء يعني انا عندي عزلة في بيتي لأن صالح ابن الامام احمد قال كان ابي يصبر على العزلة اكثر من بشر الحافي نفسه - 00:32:42

واما السيف فكل نفس ذيقه الموت حمومت حمومت بالسيف او بغيره. لكنني اخشى الصوت ان افتتن تحته. يعني كان خايف ولا لا لكن كانوا اذا راودوه عن القول بخلق القرآن دارت حماليق عينه من شدة الغضب يهتز انسان عينه كده. من شدة غضبه - 00:32:58  
اتسع ويحرر وجهه ويقول ائتوني بكتاب او سنة اقول بهما من قال القرآن مخلوق فهو كافر كان يدفع نفسه متوكلا. مع ان هو يعلم ان هو قلبه يخاف. لكن يدفع نفسه متوكلا. ده اصل المجاهدة - 00:33:18

ولا تنسي قوله ابي سعيد الخراز قال الله عز وجل والذين جاهدوا فيما لنا بهم سبلا. احنا يا اخوانا نفسنا بس نمعن شوية لنهدينهم يعني اذا علم الله منك مجاهدة لازم يهديك - 00:33:36

ان تحلت بالصدق ستهدى ستهدى. لنهدينهم سبلا. الجماعة اللي مش عايزين يبطروا تدخين الى الان مسلا. ويقول لك انا لا استطيع بس انك تقدر تبطلها ساعتين ثلاثة. انا يا رب ما بقدرش ابطلها نص ساعة سبتها تلات ساعات لوجهك فاعني. يعيشك بعد ذلك حتى - 00:33:58

تلقاء هو ذلك على الله عزيز مش عزيز لما يتصل به ويقول انا انا مش قادر ابطل مخدرات يعني ايه مش قادر تبطل؟ قال بطلت ورجعت؟ قلت له يبقى قادر تبطل اهو - 00:34:18

انما هو هو في نفسك تعتمد على نفسك ومن اعتمد على نفسه كلا تعب يعني ميبيقاش عنده قوة ودعاك الله عز وجل لمجاهدة نفسك. قال وفي ذلك فليتناقس. المتناسون اهو انا الان اضرب لك امسلة من السلف. هنشوف هنتناقس ولا لا - 00:34:33  
قال الله عز وجل قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قاعدين دلو قتي كله شبه واحد كلنا شبه بعض لا تدرى من الذي احسن من اساء؟ اهو ده الدس - 00:35:00

الانسان يدس نفسه بين الصالحين. طيب ان افلحت ان توري الان على خلق الله افتوري على الله ما هو يعلمك ادي الدس عليك ان تزكيها افضل قال النبي صلي الله عليه وسلم شف دي دعوة عريضة انا مش قادر استفيض - 00:35:15  
لكن عليك ان تتأمل من هزه التنت قال النبي صلي الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا؟ ويرفع به الدرجات؟ انت

عايش في حياتك عشان دول بس؟ ان خطاياك - 00:35:37

وترفع عند الله عز وجل. ده هدفنا كلنا قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد انتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط صحيفه فذلكم الرباط - 00:35:52

قال اهل العلم في اسباغ الوضوء على المكاره قالوا ان ان يستوعب العضو بالماء استيعابا جيدا في ايام البرد القارس الواحد يبقى متلجم كده ويدخل يتوضى كوييس. قال بعضهم رأيت ابا هريرة يغسل قدمه الى ما الى قربة ركبته - 00:36:19  
عشان يستوعب العضو هو مذهب لابي هريرة. لا ينبغي لك لا نقول لك ان تقتدي به. لكن لكن انا بس قضي به المسال تأمل. عشان يستوعب العضو في عز البرد دي اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم لحمل نفسك على المشاق. هي ما بتجييش الا كده. لما تحملها على الشدة - 00:36:42

المتضبطة بالشريعة طبعا. وكسرة الخطى الى المساجد وقد علم رسول الله انبني سليم او علم ان غيرهم كانوا سيتركون منازلهم البعيدة حتى يقتربوا من المسجد فاعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان كل خطوة الى المسجد يرفع بها درجة وتحط بها خطينة فرضوا بمساكنهم. لكثرة الخطى الى المساجد - 00:37:04

ساعة والعصر يدن تنزل تصلي تاني. تطلع ساعة والمغرب تبدأ تنزل تاني. والمسجد الذي ترى ان يقام مسلا فيه السنة وانه ينبغي ان يدعم بعيد شوية هيا فتتمشى لحد ما هذه مجاهدة ولا ؟ المجاهدة معقود على ناصيتها الفلاح بس تجاهد نفسك - 00:37:30  
امسك وانتizar الصلاة بعد الصلاة والمكث في المسجد يا اخوانا صار شيء عيب قوي في حقنا ان احنا ندخل المسجد ما نلاقيش اخوة كان بعض مشايخنا يقول الطالب يذاكر في المسجد. والعابد يتبعدي في المسجد. وطالب العلم الشرعي يدرس في المسجد. يا اخي اطل المكث في المسجد - 00:37:50

المساجد بيوت الله. بيوت الله. فانا لما بقعد في بيت الله لازم يكرمني. يعني انا اذا دخلت لرجل كريم وتعرضت له بشيء بسبب من الاسباب اكرمني. فما بالك وانت تجلس في بيتي الكريم - 00:38:13

لازم يكرمك. التحف هنا حسنات ومحو سينات واعطاء التوفيق. اللي ما حدش لاقيه دلوقتني الا بما تفضل به سبحانه وبحمده ترابط نفسك على المكسي في المسجد تظهر. قال ابو سعيد الخضري انا لنظهر صيامنا بالمكث في المسجد - 00:38:31  
عشان ما يبقاش يوم صيامك زي يوم افطارك. تحاول تمكث في المسجد ما استطعت. ولا اقل من بعد الفجر للشروق. ومن بعد العصر المغرب ولا من بين المغرب والعشاء اللي كنا بنقعدهم زمان الايام اللي ما كناش فيها اسمنا طلبة علم. زي ما بقينا نقول دلوقتني - 00:38:52

اللي كفيها ناس ماشيين زينا زي الناس. ما حدش يعرفك وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي وهو فخر اهل الشام. من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. قال في اخره - 00:39:10

ولا يزال عبدي يتقرب لا يشوف ولا يزال استمرارية. قاعد يجاهد ويستغل ويفتعل الطاعة. يتقرب الي بالتواافق حتى احبه لا يزال يتقارب. ده دليل على الايه؟ المجاهدة شغال. مش واقف. وغيره من الاحاديث كثر - 00:39:30

قال عيسى عليه السلام طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود غائب لما تيجي تقوم نفسك بالليل وتحس ان النوم طعمه حلو اوي. قل ما احنا ياما حنام ياما مهد لنفسك ما تباقاش ابن لحزتك وما تبصش قدامك. ان بين يديك نوم طويل - 00:39:52  
اما ان يكون هذا النوم منفصا واما ان يكون هذا النوم منعما فاختر لنفسك ايهما تشاء قال ابو بكر رضي الله عنه لعمر وهو يوصيه حينما اوعز اليه بالخلافة. شف قال له ايه؟ كان فيما قال ان اول ما - 00:40:15

نفسك التي بين جنبيك وقد حفظ عمر قال ابن من قال ابن المبارك في الزهد اتي له بناء مشوب بعسل. انه ماء قال عايز اشرب جابه له متحلي بعسل فاراد ان يشربه قربه الى فيه ثم بكى حتى سقطت دموعه في الاناء ثم وضعه. قالوا له ما لك؟ قال - 00:40:36  
لكن رسول الله وابا بكر لم يذوق ذلك. ما حدش منهم حصل معهم الكلام ده اشمعنى يحدس معى؟ واخشى ان اكون ممن عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا. هو شرب الماء بالعسل حرام؟ لا مش - 00:41:01

حرام لكن كل نفس تحمل نفسها على ما شاءت الامر ده امر لا زلنا في في نطاق السنة اكل النبي شاة مع ابي بكر وعمر ثم التفت اليهما  
قال والله - 00:41:20

لتسائلن يوم القيمة عن هذا النعيم لا زلنا في بونقة السنة قال علي رضي الله عنه اول ما يذكر من الجهاد جهادكم انفسكم زي ما  
يبقول لك كده تلاقي الواحد هو انت عامل كل ده عشان النفس يعني لنفسي - 00:41:34

وضيعة وكويسة ويبقى لا زلت في غفلتك قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهم وقد جاءه رجل وقال اريد ان اجاهد الان. عايز اخرج  
الان على السغرة. جهاد الكفاءة فرض الكفاية دون ان يدهم العدو ارضا - 00:41:56

اريد ان اخرج الان فنظر الي ابن عمر نظرة فاحصة فوجده متفلت ما هو بس كلام بتقوله لكن عنده تفلت فقال له ابن عمر ابدأ بنفسك  
فجاهدها وابداً بنفسك فاخمدتها - 00:42:10

ابداً بها الاول. كما يقول الزمخشري رحمه الله انا لا اتصور رجلاً يدخل ان يخرج ديناراً من جيشه يدخل ان يصل الي ركتعين في جوف  
الليل ثم يود ان يخرج ديناراً من جيشه. ده مش عايز يعني يقوم بشيء من صحته. هيطلع فلوس - 00:42:27

دي معاذلة صحيحة. ولذلك لما تكلم مشايخنا حينما هز الحملة الفاشمة الاخيرة على اخوانكم في غزة كان الكلام صحبياً صحيح  
الآن انه ينبغي لك ان تعد نفسك. فازا قدموا عليك وجدوك. يفاجئوا بقى. احنا زكرنا في خطبة الجمعة وفي غيرها - 00:42:47

التاريخ واضح بدا. الاكاسرة كانوا يتعجبون. انتم العرب؟ كان احدكم كالكلب مش قال للمغيرة مش كده امشي انت كلب هم كانوا  
العرب عندهم كذلك ، لكن الدين بلوتهم. صنع انساً اخر. هو ده ما نريده من انفسنا - 00:43:07

قال الحسن البصري رحمه الله ما الدابة الجموج باحوج الى اللجام الشديد من النفس لازم تبقى قائم عليها وهذا سيد المجاهدين. الذي  
ما بلغ احد شاؤه ولا يستطيعون. من الثقلين ومن الانبياء - 00:43:30

ومن الاوليات ومن الصالحين ما بلغ احد شاؤي محمد صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تدور قدماه وفي الزهد لابن  
المبارك ربما تشقتت قالت عائشة رضي الله عنها شوف بس كيف كان جهاده؟ عشان بنمشي في الساعة حمام امتى؟ قالت عائشة  
رضي الله عنها - 00:43:54

دخل النبي معي في لحافي. شف هز العصمة دخل معي في لحافي حتى مس جلدي جلدته. يعني ايه مس جلدي جلدته؟ دي كنایة عن  
الجماع. حدث تجرد للجماع. احلك اللحظات - 00:44:21

حتى مس جلدي جلدته ثم قال يا عائشة تأذنين ان اقوم فاصلني لربى الشوق في قلب القلب يغلي لا تعزل المشتاق في اشوافه  
حتى يكون حشاً في احسائه. ما انت ما تعرفش ايه اللي في قلبه. من عرف الله عز - 00:44:38

وجل زهلاً عن متاع الدنيا وملازها الا ما فيه من طبع البشر. قالت عائشة اني لاحب قربك يا رسول الله. غير اني لا احجزك عن ربك.  
شف بتقول ايه بقى - 00:45:04

فقام الى شن معلق بالي. تربة قديمة. ثم توضأ فلم يسرف في الوضوء ثم قام فصلى فبكى حتى بل لحيته ثم سجد فبكى حتى بل  
الارض. ثم قعد فبكى حتى بل حجره. ثم اذنه بالال للصلوة - 00:45:20

ثم قيل يا رسول الله تبكي كل هذا البكاء وانت قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبداً شكوراً فكيف بصاحب  
الكبائر وصاحب النعائص وصاحب المعایب كيف يصنع بنفسه - 00:45:45

اما يقول انا بس عشان اشكري عمل ده كله. امال صاحب بقى اللي حيطالب غداً تعال كيف يصنع قالت عائشة رضي الله عنه عنها في  
اثر عجيب حسنه الالباني رحمه الله في تمام المنة. مرض - 00:46:12

الله صلى الله عليه وسلم في يوم. فصلى هذه الليلة بالسبعين الطوال. وهو مريض مو هنا يزهير بقى العمل وهو مريض صلى بالسبعين  
الطاول عشان ما تقولش اصل ما نمتش النهاردة. اصل تعبان النهاردة حق الله اولى - 00:46:33

عند اول سكرة من سكريات الموت تقول يا ليتنى قرضت بالمقاريض. بس ما حصليش كده. كان قطعوني. كنت اقطعت. كنت وجدت  
كل الم في طاعة الله عز وجل قبل ان اقدم على مسل هزا الذي ساقدم عليه - 00:46:53

صلى بالسبعين الطوال السبع الطوال البقرة. وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبه قيل يonus تأمل ده وهو مريض بل  
قال ابو ذر مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يتلو آية يكررها - 00:47:13

فذهبت فنمت سمعت اليه عند الصبح فوجدتها يتلوها يكررها. شف التأمل ده وده امر بندعوا له انفسنا واخواننا حتى ما يباقاش  
قيام الليل تسمع هذه مناجاة بينك وبين ربك. عارف المعنى الحسي ده ؟ سياتي معك الان من امسلة النساء - 00:47:39

تقول العابدة تقول نام غارت النجوم وهدأت العيون وخلى كل حبيب بحبيبه. انا قايم بقى الان اناجي اتكلم احدس يأخذ الآية  
في رددها. قال بعضهم مررت على النووي حينما صلينا العشاء فقام يصلي الى سارية المسجد - 00:47:59

يتلو القرآن ويجدد بعض الآيات وبيكي. قال فذهبت الى البيت وعدت عند الصباح فوجدته عند السارية نفس العمود يكرر هذه الآيات  
وبيكي لزة التلز بالقرآن انك تشعر بلذة القرآن الحسية في لسانك تحس لسانك بيتلز - 00:48:26

الذه. قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاطال هممته بأمر سوء والحديث في  
الصحيحين قالوا وما هممته يا ابا عبدالرحمن؟ قال هممته ان اجلس وازره قائما - 00:48:49

عبدالله بن مسعود ده كاحدنا عبدالله بن مسعود ده كان يقوم الليل كله. قال ابو نعيم في الحلية بكى ابن مسعود حتى ملأ كفه دمعا.  
فكأن الدم ينزل الان من بين اصابعه ملأ كفه دمعا. مسل هزا لا يصبر على لكن قيام النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسن الجبال  
الرواسي - 00:49:08

مجاهدة فقط لاجل الشكر. وتذكر دوما انك صاحب الذنب. قال رجل لمجاهد قيام الليل لنا نافلة بمجاهد ابن جبر. قيام الليل لنا نافلة.  
فقال مجاهد اسكت. النافلة لمحمد النافلة دي لا اللي ما عندوش زنوب. نقول له دي مرفعة لدرجتك. النافلة لمحمد اما لنا فهي سنة -  
00:49:28

شف يفرق بين الناس تعلم انك صاحب زنب اما هي لنا فانها سنة. وقال حذيفة رضي الله عنه مررت على رسول الله وهو يقوم من  
الليل. فقمت بجواره فقام يصلي فقرأ البقرة قلت يركع عند المئة - 00:49:57

فأتمها قلت الان يركع بعد ما اخلص البقرة. قال فاستفتح بالنساء قلت اركع عند المئة فختنمها. قلت الان يركع قال فاستفتح بال  
عمران. حتى خطبها ثم رکع دي رکعة وينبغی ان تعلم ان رسول الله يعلم ان حذيفة بجواره. فعايز يخف عليه. سئلت عائشة عن  
قيامه فقالت كان - 00:50:17

فيصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنها وطولهن هو دي المجاهدة بقى. قال بعض السلف قيل له ما تشتهي؟ قال اشتتهي ان اقوم من  
الليل حتى يشتكي فقاري. اقوم لحد - 00:50:49

تحس ان ضهرى بيقطقق حبه البزل لله عز وجل عائشة روت عنه ذلك فاخذت عنه ذلك. طبعا آآ الاخبار عن الصحابة كثیر. لكن انا لا  
اريده الان ان يقال لهم الصحابة واسداء واقویاء - 00:51:06

يقول القاسم ابن محمد مررت على عائشة رضي الله عنها يوما وهي تصلي الضحي. الضحي اللي بنصليه بقى الم نشرح لك صدرك  
وقل هو الله احده وهي تصلي الضحي اسئلها عن شيء - 00:51:24

فوجدتها تقرأ فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم قال فلا زالت تقرأ وتبكي حتى بلت الخمار وانا حينما اسمع الكلام ده ايه الدموع دي  
ما انا بقول لك لا تعذر المشتاق في اشواده حتى يكون حشاك في احسائه. احنا لا ندرى فلذلك تتعجب ايه الدمع اللي يبل الجلبية ده  
00:51:39

اصلك انت ما فيش في قلبك اللي في قلبها تقرأ وتبكي فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم. دي بقى اللي قال لها النبي اتاني جبريل  
بسقة فكشفت عنها فوجدت صورة - 00:52:02

فهي صورتك قبل ما يتجوزها جبريل جاءه بها. فإذا هي صورتك وقال لي هذه زوجتك في الدنيا وفي الجنة ومع ذلك فمن الله علينا  
وقال يعني يا رب ده انا نجوت من النار بمنتلك - 00:52:17

تأمل قال القاسم فذهبت الى السوق فقضيت حاجتي ثم رجعت فلا زالت تقرأ فمن الله علينا وتبكي حتى فلبست مليا قعدت كتير لما

زهقت وهي لا زالت تقع ده في الضحي. فما بالك بليل عائشة؟ قال الذهبي صامت عائشة - 00:52:34

زلقها الصوم يعني خست. وصارت نحيفة من كثرة الصوم رضي الله عنهم يقول الحسن شف الناس اللي شافهم الحسن بس اخبارهم  
ايه؟ اللي شافهم الحسن دول مش صحابة دول محضرمين. الذين ادركوا جاهليه - 00:52:57

واسلاماً وتبعين. شف بيقول عليهم ايه. بس انا نفسي كده تطرطق ودانك للكلام ده كويس. قال الحسن ادركت اقواماً وصاحب طوائف منهم ما كانوا يفرحون بشيء من الدنيا اقبل. ولا يتأسفون على شيء من - 00:53:23

اكبر ولا هي كانت في اعينهم من هزا التراب الذي اهون في اعينهم من هزا التراب الذي يطؤونه باقدامهم خد بالك ان دول ما كانواش  
فقراء. انما كان ما يضره ابدا انه يتصدق بماله كله في ضحوة من نهار او يذهب ما له كله لا يحرك - 00:53:43

قلبه قط قط هو ده الزهد ولا يتأسفون على شيء منها اكبر ولا هي كانت اهون في اعينهم من هزا التراب الذي تطأونه بارجلكم. ان كان  
احدهم ليعيش عمره كله ما طوى له ثوب ولا امر اهله بصنعة طعام قط - 00:54:03

ما دخلش قال لهم انتم عاملين ايه؟ طب انا نفسي تعاملوا ايه ابدا؟ عمره شف بقى كيف كانت الدنيا خارج نفسه وهتمه؟ ابدا. ولا  
جعل بينه وبين الارض شيئاً قط عشان يصحى بالليل. انما المرتبة المنتجدة واللاحاف الفايبر جلاس والكلام اللي بيعملوه الجديد ده هو

- 00:54:29

اللي خلاها نمانا وكما سيأتي معك كانوا اذا جن عليهم البارد قاموا الى اسطح بيوتهم فصلوا عليها لان السقuan ما ينامش.

والحرام ما ينامش. فكانوا اذا جاء الحر الشديد صلوا في غرف مغلقة. طول ما هو حرام ما ينامش يجبر - 00:54:49

نفسه على على السهر. قال وادركتهم عاملين بكتاب ربهم وسنة نبيهم. اذا جنهم الليل على اطرافهم يفترشون وجوههم تجري  
دموعهم على خدودهم يناجون ربهم في فكاك رقاهم اذا عملوا الحسنة فرحاً بها ودأبوا في شكرها. وسألوا الله ان يتقبلها. واذا  
عملوا السيئة احزنهم. وسألوا الله تعالى - 00:55:09

ان يغفرها لهم. والله ما زالوا كذلك. وعلى ذلك. ووالله ما سلموا من الذنب ولا نجوا الا المغفرة. يعني بشر من البشر. لكن اللي كانت  
لهم همة دخل وفد على عمر ابن عبدالعزيز وفيهم شاب نحيف لفت نظر عمر - 00:55:39

شاب قد تقدم به من السن شيء ووجده كده جسمه زي الطفل فلفت نظره وانت بقى عمر العابد الزاهد عمر ابن عبدالعزيز كان عنده  
فراسة فنظر الى هذا الشاب من بينهم وقال يا فتى - 00:56:02

الذى بلغ بك ما اراده. فقال يا امير المؤمنين اسقام وامراض. وهكذا العباد لا يتفيئون بشيء من اسرارهم على احد ما يقولكش انا بعمل  
ايه ابدا قال له اسرى امراض واسقام. فقال سألك بالله الا صدقتنى. فقال يا امير المؤمنين ذقت - 00:56:18

وحلاوة الدنيا فوجتها مرة وصغر عندي زهرتها وحلواتها واستوى عندي زهبها وحجرها وكأني انظر الى عرش الله وهو بارز. والناس  
يساقون الى الجنة ويساقون الى النار. طب عمل بقى ايه؟ احنا سمعنا لو انت الكلام ده كتير. هو بقى لما - 00:56:38

حصل كده عمل ايه؟ شف قال ايه؟ فاظمات لذلك نهاني واسهرت لذلك ليلى وقليل حقير كل ما انا فيه في جنب ثواب الله عز وجل  
وعقابه يقول ابو نعيم كان داود الطائي يشرب الفتيت ولا يأكل الخبز. فقيل له في ذلك قال بينهما قراءة خمسين اية. شف -  
00:56:58

الحرص يمسك العيش يفته كحك كده ويسفه. ما بتاكلش الخبز ليه؟ قال لي اصل انا ما بانضاع بيفوتني قرابة خمسين اية. ودخل  
رجل عليه يوماً فقال ان في سقف بيتك جذعاً مكسوراً. فقال يا ابن اخي ان لي في البيت منذ عشرين سنة ما نزرت الى السقف قط -

00:57:23

وكانوا ينتهون عن فضول النزد كما ينتهون عن فضول الكلام قال محمد بن عبدالعزيز وجلسنا الى احمد بن رزين من غدوة الى العصر  
يعني من الفجر الى العصر. فما التفت يمنة ولا يسرى. فقيل له في ذلك فقال ان الله عز وجل خلق العينين - 00:57:43

لينظر بهما العبد الى عظمة الله تعالى. يعني ما اريد ان استعمل عيني في غير ذلك. طب هذا من الفضائل. انا حدستك الان عن حرمة  
الغيبة تقدر تمسك لسانك من النهاردة لحد ما تموت ما تجيبيش سيرة حد - 00:58:04

ما هي دي مجاهدة ايضا ولا هي المجاهدة في العبادة فقط؟ قال عمر بن عبدالعزيز ليست العبادة بقيام الليل ولا صيام النهار والتخليط فيما بينهما ما هو العبادة دي هتخليع عليك خلعة يا بلاش منها - 00:58:20

لازم تكسر قلبك. هؤلاء كانوا يزهدون في شيء يسير. تقول امرأة مسروق بن الاجدع تلميذ عائشة رضي الله عنها. ان لا يصلني من الليل حتى تنتفخ قدماه فاجلس خلفه ابكي رحمة له. يفضل يقيم من الليل لحد ما تنتفخ كده. تجلس مراته تعيط - 00:58:37 رحمة له. وكان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول لولا ثلاث ما احببت العيش يوما واحدا. الظالم لله بالهوى لا يريد الدنيا الا عشان دول بس. عظموا لله بالهواجر والسجود لله في جوف الليل ومجالسة اقوام - 00:59:02

تكون اطایب الكلام كما ينتقى اطایب الشمر. وكان الاسود ابن يزيد يجتهد في العبادة ويصوم في الحر حتى يحضر جسده ويصلبي حتى يسقط. فدخل عليه انس بن مالك والحسن فقال له ان الله عز وجل لم يأمرك بكل هذا. فقال انما انا عبد مملوك - 00:59:22 شف الفقه ده انما انا عبد مملوك لا ادع من الاستكانة شيئا الا جئت به المسكنة لما يراني ربنا سبحانه وتعالى وانا قاعد انقل من رجلي كده وانا مش بصلبي وجعلتني. فازا نظر الي وانا على هزة الهيئة رحمني - 00:59:42

يقول ابو محمد المغزاوي قال جاور ابو محمد النيسابوري بالحرم سنة. فما نام الا شف ده العجب. ما نام الا قاعدا وما توسد جنبه قط ما ينمش على جنبه ابدا ينام وهو قاعد كده. وما مد رجله في المسجد قط - 01:00:01

قال فقلت له كيف هذا؟ فقال علم صدق باطنى فاعانى على ظاهري. قال فاطرق هذا الرجل مليا. يعني قعد فكر في اللي بيقولوا له ده ماليا انه عالم صدق يعني الله مطلع على قلوبنا يا اخوانا. فإذا اضمرت السوء عاقبك به - 01:00:27 واذا اضمرت الخير وفック به وقيل عن عتبة الغلام انه لما تاب الى الله عز وجل كان لا يهنا بطعم ولا شراب. عدنا الغلام ده ما ترك باب معصية يعني هي دعوة الان للتوبة - 01:00:47

النهاردة والتوبة من المجاهدة. ما ترك باب معصية قط الا طرقه حتى دخل يوم المجلس الحسن البصري فقالوا من الذي اتي بعتبة في مجلس الحسن يعني كيف يكون؟ فقال عتبة للحسن هل يقبل الرب الرحيم توبة مسل اللثيم؟ قال الحسن نعم فاغشي عليه - 01:01:01

يعني اللي كان عاصي افاق قلبه في لحظة. بس يعتصم المرء منا بربه. فلما افاق قال اللهم اني اسألك ان تحفظني كلامك. والا يسمع صوتي احد الا رق له. وان ترزقني من حيث لا يحتسب. قال اهل السير - 01:01:25

فكان يجد في بيته في كل يوم قصعة مرق ورغيفين لا يدرى من اين اتت اوتي بها اليه حتى مات. وكان اذا قرأ القرآن خضعت له الدواب يعني تجد الجمل والبعير يسمعونه. اذا قرأ القرآن. وكان اذا قرأ القرآن خضعت له الدواب وحفظ القرآن في مدة يسيرة - 01:01:45

جدا. يقول عقب الغلام لما تاب كان لا يهنا بالطعام والشراب. فقالت له امه لو رفقت بنفسك يا ابني التعب ده كله ما ترحم نفسك. لو رفقت بنفسك فكان يقول الرفق اطلب. دعني اتعب قليلا واتنعم - 01:02:05

طویلا وحج مسروق بن الاجدع الان الغزالي بيقول الحل انك تقرأ عن هؤلاء السلف فهزه امثاله. حج مسروق بن الاجدع فما نام قط الا ساجدا وكان سفيان الثور يسهر الليل كله ويقول عند الصباح يحمد القوم السرى وعند الممات يحمد القوم التقى - 01:02:24 السورة هو السير ليلا. فاللي بيسيير بالليل لما يصحى الصبح يلاقي قطع مسافة من سفره طويلة. يقول كوييس اني مشيت بالليل. عند الصباح يحمد القوم السرى اي الليل. قال عبدالله بن داود كان احدهم اذا بلغ اربعين سنة طوى فراشه اي - 01:02:44 اي كان لا ينام طوال الليل. اربعين سنة يبقى قربت. اربعين سنة. يبقى اقتربت يقوم يطوي فراشه لا ينام بالليل قط. يبقى ينام له ساعة بالنهار ولا حاجة. انما ليل لا يمكن - 01:03:04

وكان كهمس ابن الحسن يصلبي كل يوم الف ركعة. ثم يقول لنفسه قومي يا مأوى كل شر. فلما ضعف اقتصر على خمسة مئة ثم كان يبكي ويقول ذهب نصف عملي. تهمس الدعاء ربما رفع يده بعد العشاء فاسقطها من الدعاء عند الفجر. يدعو الله عز وجل - 01:03:18

ويضرع اليه واحنا نحتاج الى مجلس في كيفية الضراعة. استجلاب استجلاب التوفيق من السماء قال ابن الجوزي رحمه الله كت جالسا في مجلس فيه ما يربو عن مائة الف مائة الف ما بين مقصورة وخشوع ودامع وباك - 01:03:38

هو تائب قال فلما نظرت اليهم هو ده التملك بقى. قال فلما نظرت اليهم قلت الهي وسيدي ومولاي. ان عزبني فلا تدليهم على موضعى حتى لا يقولون عذب من دل عليه - 01:03:58

يعنى كأنه يريد يقول انا ادل عليك الان لكن لا يريد ان يدل بعملك. انا ادل عليك الان فاغفر لي. تملق لله عز وجل. هي شبيهة باعوز برضاكم كمن سخطك - 01:04:15

قال الربيع اتيت اويس القرني. فوجده جالسا حتى صلى الفجر. ثم جلست فقلت يا لا اشغلك عن التسبيح فمكث مكانه حتى صلى الظهر. ثم قام الى الصلاة حتى صلى العصر ثم جلس في موضعه حتى صلى المغرب. ثم - 01:04:29

فثبتت في مكانه حتى صلى العشاء ثم سبت مكانه حتى صلى الصبح ثم جلس فغلبته عيناه فقال اللهم اني اعوذ بك من عين ومن بطن لا تشبع اويس ما نمش اغفى بس - 01:04:51

فصعب عليه انه نام هزه هزا الوقت قبل لاعمر ابن عبد الله كيف صبرك على سهر الليل وظماً الهواجر؟ فقال ما هو الا اني صرفت طعام النهار الى الليل وسهر النهار الى الليل يعني يحرق من عمله شيء بسيط. وقد صدق ابو الطيب وتعظم في عين الحقير صغائرها وتصغر في عين - 01:05:06

عزيز العزائم. يعني لو كان الانسان عنده من الهمة كان قيام الليل باجتماع عنده لا يساوي شيء. اذا اصبح تقول له قمت من الليل يقول وانا عملت حاجة كما قال لعمر المختار حينما صاد اساها فقيل له احكي للناس قال الان اجلس بين الناس افتخر بصيد كلب - 01:05:30

هم دول اصحاب الهم والنفوس. اما الذي يتختار بقوله او قولتين فمثل هذا ربما لا ينجو واذا كان على الطريق رجال فايضا ايها السادة على الطريق نساء يقول الغزالى رحمه الله فان حدثتك نفسك بانها - 01:05:50

هؤلاء رجال اقويا لا يطاق الاقتداء بهم. فطالع احوال النساء المجتهدات وقل لها يا نفسى لا تستنكفي ان تكوني اقل من امرأة يعني في نساء على الطريق انا احكي لك عنهم الان قل لها كده مش مكسوفة تبقى واحدة ست فعلت مسل هزا وانت كرجل - 01:06:10

تغلب من قبل النساء ذكر عن حبيبة العدوية انها كانت اذا صلت العتمة العتمة يعني العشاء قامت على سطح لها وشدت عليها درعها وخمارها. الجلابة والخمار. سم قالت الهي غارة النجوم ونامت العيون - 01:06:33

وغلقت الملوك ابوابها وخلا كل حبيب بحبيبه. وهذا مقامي بين يديك ثم تقبل على صلاتها فاذا طلع الفجر قالت الهي هزا الليل قد ادبر وهذا النهار قد اسفر فليت شعري اقبلت مني ليلتي فاهنى ام رددتها - 01:06:53

علي فاعزى وعزتك لهذا دأبى ودأبك ما ابقيتني. وعزتك لو انتهرتني عن بابك ما برح لما وقع في نفسى من جودك وكرمك. يعني حتى لو طردتني انا على بابك كما انا اجاهد - 01:07:13

قال ابو سليمان الداراني وعزتك لو ادخلتني النار لاخبرتهم اني احبك دى النزرة الصحيحة لهم وكانت شعوانة العابدة تصلي وتبكي حتى رأوا في دمعها خيوط الدم. وهذا ربما لا الا بعض الرجال خيوط الدم في دمعها. لأن الماء انتهى وصار الدم والذي ينضج. حتى لم يروا رأوا في دمعها خيوط الدم - 01:07:33

فقالوا ان الله لم يأمرك بهذا. قالت اليكم عنى. ايكم يرضى ان يكون؟ والله لا يبكين ما بقى في ما قى دمع يعنى لا ابكي دمعي ينزل من عيني سابكي. ايكم يرضى ان يذهب عبده فيعمل سمه يأتي بخراجه الى جاره - 01:08:05

شف ده تفصيل الشرك بمعنى عجيب. عبده الصبح تقول له رح اشتغل ياخد اليومية ويديها لجاركم. تعمل فيه ايه اهو احنا عملنا كده صرفنا نعمته ضده سبحانه وبحمده. ايكم يحب ان يذهب عبده فيعمل سمه يأتي بخراجه - 01:08:25

والله لاعملن حتى يكون التقصير من نفسي وعلى نفسي. او قالت كلمة نحوها. الآثار كثيرة جدا وانا اريد ان انهي هزة المقامات الستة ايها الاخوة. فهذا هو المقام الاخير. اذا جاهدت نفسك في الطاعة فاجلس - 01:08:45

عاتبها على التقصير. قامت نصف ليلة فقل لها لم لم تقمي الليلة؟ صامت يومين في الأسبوع قل لها لما لم تقمي؟ تصومي يوماً وتتركي يوماً حملها على المعالي دوماً فانت اهل ان تصنع هذا. انت اهل ان تحمل على المعالي. وان لم تكن تدری فاقرأ تاريخك وسيرتك - 01:09:05

ونسبك تعلم ابن من؟ والى اي نسب تتصل؟ والى اي قوم تصل؟ لتعلم قدر نفسك. المعايبة قام بعض السلف وهو يعاتب نفسه عتاباً ربما لا تجده من احد قط واستمع الى هذا الذي اختم به - 01:09:25

كان عبيد الله البجلي كثير البكاء يعاتب نفسه وي بكى ليلاً كثير البكاء. يقول في بكائه طول ليله الهي. انا الذي كلما طال عمري زادت ذنوبي. وانا الذي كلما هممت بترك خطيئة عرضت لي شهوة اخرى - 01:09:47

وعبيداه خطيئة لم تبلى وصاحبها في طلب اخرى. وعيدياه ان كانت النار لك ما قيلاً واماوى يقول لنفسي عبيدة وعيدياه ان كانت المقامع لرؤسك تهياً. وعيدياه قضيت حوائج الطالبين ولعل حاجتك لا تقضى. يعني حاجتك في المغفرة. وقال منصور ابن عمار سمعت في بعض الليالي - 01:10:15

وابدا بالكوفة ينادي ربه ويقول يا رب وعزتك ما اردت بمعصيتك مخالفتك. ولا عصيتك وانا بمكانك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولا لنزرك مستخف ولكن سولت لي نفسي. واعانني على ذلك - 01:10:45

قواتي وغرني سترك المرخي علي فعصيتك بجهلي وخالفتك بفعلي. فمن عذابك الان من يستنقذني او بحيل من اعتصم انقطعت حبلك عنني. وسوعتاه من الوقوف بين يديك غداً. يعني مكسوف نقف بين يدي الله غداً. واسوا ااته من الوقوف بين يديك غداً. اذا قيل للمخيف - 01:11:05

في نجوز وقيل للمخفين حطوا امع المخفين اجوز ام مع المقلين احط ويلي كما كبرت سني كثرت ذنوبي. ويلي كلما طال عمري كثرت معاصي. فالى من اتوب؟ والى متى اعود؟ اما ان لي ان استحيي من ربى؟ اما ان لي ان استحيي من ربى يظل يكرر - 01:11:35

وهذا حتى الصباح معايبة. واخيراً يقول ابن الجوزي رحمه الله في تفسيرته. كان هناك شاب اسرف على المعاصي اعصي كثيراً ثم اذ به يمر على المقابر يوماً وزاد من توفيق ربك. فوجد من مقبرة عظماً بارزاً - 01:12:05

فامسكه فما ان قبض عليه بيده حتى صار في يده فتيتاً. فنظر الشاب إلى العظم متفكراً وقال أصير أنا بعد الموت كهذا يتحول عظمي بعد الموت إلى هذا فبكى. ثم انطلق إلى بيته وزهب إلى أمه وقال أمه - 01:12:25

ماذا يصنع السيد بعد ابقاء؟ هرب ثم رجع اليه. قالت يابني يلبسه مسوح الصوف يقيده إلى عنقه فبكى طويلاً وقال أي امه الان فالبسني مسوح الصوف والآن فقيديني إلى عنقي - 01:12:45

فوالذي نفسي بيده لقد ابقت من الله طويلاً ثم ها انا اعود اليه الان عبداً عاصياً. ثم دخل في بصومة الله ولا زال يتبعه حتى قالت امه حتى نحف. وزهرت اضلاعه. وكان يبكي الليل اجمع ويصوم النهار سرداً - 01:13:05

دي شيمية التائب دي هيئه التائب. لا تراه الا صائمها. لا تراه الا قائماً. قالوا لعم بن عبد العزيز اصلاح الله بك الدنيا في سنتين فقال خبيب على الطريق الذي جلده فمات. يعني يذكر ذنبه خبيب على الطريق - 01:13:25

قالت حتى نحف فكنت اقول اي بنية. هلا رافقت بنفسك؟ فكان يقول اي امه الرفق اريد رفق اريد. قالت المرأة فاستيقظت من جوف الليل يوماً فوجده يقرأ قوله عز وجل وقفوهم. انهم مسؤولون. ما - 01:13:45

هم لا تناصرون. يقرأ الآية وي بكى ويكررها ويتفكر. وقفوهم انهم مسؤولون. ما لكم لا تناصرون. صحيح الان الكبار والامراء والوزراء والذين دخلوا الدنيا برمتها فقاموا الان اذلاء. بين يدي الملك الواحد - 01:14:05

هو يقول لهم انكم مسؤولون ما لكم؟ اين جندكم وعتادكم وقوتهم وصلوتك؟ ما لكم لا تستطيع الان ان تحرك ساكناً. ما لكم لا تناصرون. لماذا استسلمتم؟ فلا زال الغلام يقرأ ويتفكر - 01:14:25

ويقرأ ويتفكر قالت امه فخشيت عليه فاقتربت من الباب فسقط فسمعت ارتطاماً بالارض. فيه خبطه في ارض ففتحت الباب عليه بلا

استندان فوجده على الارض يخور. يعني بكى حتى صار يشقق من البكاء - [01:14:45](#)

قالت فامضت التراب عن جبينه سم قلت اي بنيه سم قلت في عينيه الموت ده ما فيهوش مرض. انما اية فصمت قلبه. فقالت اي بنيه متى اللقاء؟ الان ستموت. القاك امتي - [01:15:05](#)

انت متى اللقاء؟ قال يا اماه واجابها بصوت ضعيف خفيض اذا لم تجدينني في عرصة القيامة فسللي مالكا خازن النار عنى. فخرجت ثم انطرب ميتا فخرجت المرأة على الباب تولول وتقول هلموا للصلة على قتيل النار هلموا للصلة على قتيل - [01:15:23](#)

نار هلموا للصلة على قتيل النار. قال ابن الجوزي عن الذي يحكىها فلم يرى مثل اليوم قط اكثر جمعا ولا اخر دمعا فهذه ايتها الاخوة والله توبة التائبين. وهذه مجاهدة المجاهدين. وهذه تقوى المتقين وهذا هو عمل الصالح - [01:15:50](#)

فلو رأيت ارباب القلوب والاسرار وقد اخذوا اهبة التعبد بالاسحار في مقام الخوف على قدم الاعتذار يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار عقدوا عقد الصيام وما اتي النهار - [01:16:15](#)

تنوا السنتهم فليس فيهم مهزار وغضوا ابصارهم ولازم غضوا الابصار. احزانهم احزان ما لها اصطبار ودموعهم لولا الترفع قلت انها ووجوههم من شدة خوفهم قد علاها الصفار والقلق قد احاط بهم ودار. يخافون يوم - [01:16:45](#)

ان تتقلب فيه القلوب والابصار. جدوا في انطلاقهم الى خلاقهم. وراضوا نفوسهم بتحسين اخلاقهم فلو رأيتمهم رأيت قوما اماتهم والله كرب شوقهم. اتدري ما الذي حبسني وحبسك عن لحاقهم حب الدرهم والدينار - [01:17:15](#)

حب الدرهم والدينار يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. فقم الى لا الى الله عز وجل في الدياج بدمع المغزار. وسله سبحانه ان يعفو عنك عسى ان يتوب. فهو الرحيم الغفار - [01:17:43](#)

وارتجس في جوف الليل يا رب. هل من توبة؟ قم في جوف الليل قل له كده. هو احن عليك من امك يا رب هل من توبة تمحو الخطايا والذنوب وتزيل هم القلب عن الكآبة والشحوب - [01:18:03](#)

ادعوك في ليل بهيم والدمع مدرارا سكيب. انت المؤمل وانت المعين وانت يا رب بالمجيب من لي ازا وضع التراب فوق؟ فلا عيش يطيب يا وحشتني يا كربتي يا غربة العبد الغريب خز من شبابك قبل الموت والهرم. وبادر التوبة قبل الفوت - [01:18:23](#)

والندم واعلم بانك مجزي ومرتهن وراقب الله. واحذر زلة القدم فليس بعد ده حلول الموت معتبة الا الرجا. وعفو الله ذي الكرم. فيا راكب العصيان ويحك. يا راكب العصيان ويلك. يا راكب العصيان ويحك خلها. ستحشر عطشانا ووجهك - [01:18:53](#)

كاسود فكم من مشغول بطاعة ربه واخر بالذنب السقير مقيد. اسأل الله عز وجل ان اجعل هذا المجلس مجلس رحمة. والا يصرفنا منه الا وقد غفر لنا عن بكرة ابينا. ولابائنا وامهاتنا هو ارحم الراحمين - [01:19:23](#)

الله ارحم ضعفنا اللهم ارحم ضعفنا اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا واحسن خلاصنا. اللهم احسن خلاصنا. اللهم احسن خلاصنا. اللهم احسن خلاصنا. اللهم اختم لنا بالباقيات الصالحات - [01:19:43](#)

صالحات اعمالنا. اللهم اختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم اختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اغفر لنا ولوالدينا والديننا ولاصحاب الحقوق علينا واصحابنا والسامعين والمؤمنين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب - [01:20:03](#)

رب العالمين نسأل الله عز وجل ان يشفى مرضانا ومرضى المسلمين اسأل الله عز وجل ان يهديني ويهديك والسامعين يوم الاربعاء الفائت يا اخواننا فيه سؤال ورد ان اخواتنا بيسلين - [01:20:23](#)

اليوم الجمعة بعض النسوة بيسلين الظهر بعد صلاة الجمعة والتي ارسلت بالرسالة تقول ان هذا كسير عندهم. هذا في الحقيقة بدعة. وليس هو من نهج اهل السنة. انما هو من نهج بعض الخوارج - [01:20:57](#)

الجمعة تسقط الظهر وقد عفا الله عز وجل عن ركعتين من الظهر وابدل بدلا منها الخطبة. فالخطبة تقوم مقام ركعتين والركعتي الجمعة تقوم في الركعتين الاخريتين هذا الامر في الحقيقة من البدع - [01:21:16](#)

اسأل الله ان يشفى امك ويرحم امي وموتى المسلمين احنا في الحقيقة الوقت قد تقدم واحنا ان شاء الله بازن الله يوم الاربعاء القادم نجيب عن هذه الاسئلة. جزاك الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:21:38](#)

01:22:05 -